

الميرزا رفيعا

<"xml encoding="UTF-8?>



Al-shia.org

الولادة: زواره ٩٩٨ هـ

الوفاة: إصفهان ١٠٨٢ هـ

مؤلفاته: رسالة في الطهارة والصلوة

رسالة في سريان الوجود

حاشية على الصحيفة السجادية

الشیعی

السيد محمد النائيني المعروف بالميرزا رفيعا

نبذة مختصرة عن حياة العالم الفيلسوف الميرزا رفيعا ، أحد علماء إصفهان ، شارح كتاب «أصول الكافي» للشيخ الكليني .

اسم ونسبه (1)

السيد رفيع الدين محمد ابن السيد حيدر الحسيني الطباطبائي النائيني المعروف بالميرزا رفيعا.

ولادته

ولد عام ٩٩٨ هـ في زواره - التابعة لمحافظة إصفهان - بإيران.

من أساتذته

1- الشيخ البهائي، 2- الشيخ عبد الله التستري، 3- السيد أبو القاسم الفندرسكي، 4- المحقق الداماد.

من تلامذته

1- العلّامة المجلسي، 2- نجله السيد أبو الحسن محمد، 3- السيد محمد صالح الخاتون آبادي، 4- السيد عبد الحسين الخاتون آبادي، 5- الشيخ محمد مهدي محمد رضا المشهدی، 6- الشيخ محمد رفيع الجيلاني المعروف بمیرزا رفیعا، 7- السيد معصوم التبریزی القزوینی، 8- السيد نعمة الله الجزائري، 9- السيد محمد باقر السيد هدایة الله الحسینی.

ما قيل في حقه

1- قال الشيخ الأردبيلي في جامع الرواة: «فريد عصره، وحيد دهره، قدوة المحققين، سيد الحكماء المتألهين، برهان أعظم المتكلمين، وأمره في جلالة قدره، وعظم شأنه، وسمو رتبته، وتبخره في العلوم العقلية، ودقة نظره، وإصابة رأيه وحده، وثقته، وأمانته، وعدالته، أشهر من أن يذكر، وفوق ما يحوم حوله العبارة»(2).

2- قال الشيخ الحر العاملی في أمل الامل: «كان أفضل أهل عصره»(3).

3- قال تلميذه العلّامة المجلسي في إجازات الحديث: «سيد الحكماء المتألهين، قدوة الحكماء المتألهين، السيد السند»(4).

4- قال السيد علي خان المدنی في السلافة: «كان أفضل أهل عصره»(5).

5- قال الشيخ التستري في المقابل: «للسيد الأجل الأسعد الأوفي الأمجد الفقيه المحدث الحكيم المتكلم الأوحد»(6).

6- قال السيد الخونساري في الروضات: «السيد الفاضل المتكلم الحكيم... كان قدس الله سره السري، من أعظم علماء دولة الشاه صفي الصفوی الموسوی»(7).

7- قال المیرزا النوری في الخاتمة: «سيد الحكماء والمتألهين، النحریر الأفخم»(8).

8- قال الشيخ القمي في الکنى والألقاب: «سيد الحكماء والمتألهين، وقدوة المحققين والمدققين، علّامة زمانه، ووحيد دهره وأوانه، ذو الفیض القدسی»(9).

- 9- قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «من الحكماء والمتكلّمين والعرفاء»(10).
- 10- قال السيد حسن الأمين في المستدركات: «يُعدّ الميرزا رفيعاً من مشاهير الفلاسفة، إضافةً إلى كونه متبّحاً في الحديث»(11).

من أولاده

السيد أبو الحسن، قال عنه السيد الأمين في الأعيان: «عالم حكيم فقيه منجم زاهد مرتاض»(12).

من مؤلفاته

- 1- شرح أصول الكافي للشيخ الكليني، 2- شرح حديث حدوث الأسماء، 3- شرح نهج البلاغة للشريف الرضي، 4- حلّ شبهة الاستلزم في الحكمة والفلسفة، 5- رسالة في أقسام التشكيك والحقيقة، 6- الرسالة التحريرية في حرمة ذكر الاسم المبارك لصاحب الزمان(ع)، 7- رسالة في الطهارة والصلوة، 8- رسالة في سريان الوجود، 9- حاشية على الصحيفة السجّادية، 10- حاشية على مدارك الأحكام للسيد محمد العاملي، 11- حاشية على شرح الإشارات للخاجة نصير الدين الطوسي، 12- حاشية على شرح حكمة العين للسيد شريف الجرجاني، 13- حاشية على شرح إرشاد الأذهان للعلامة الحلي، 14- حاشية على مختلف الشيعة للعلامة الحلي، 15- حاشية على قواعد الأحكام للعلامة الحلي، 16- حاشية على شرح مختصر الأصول للعزمي، 17- حاشية على الإرشاد للشيخ المفید.

ومن مؤلفاته باللغة الفارسية: 1- الشجرة الإلهية في موضوع الاعتقادات، 2- الثمرة الإلهية، 3- أوجبة المسائل.

وفاته

تُوفّي(قدس سره) في السابع من شوال 1082هـ، ودُفن في مقبرة تخت فولاد بإصفهان.

الهوامش

- 1- انظر: تعلیقة أمل الآمل: 309، تکملة أمل الآمل 4 / 483 رقم 1986، أعيان الشیعه 2 / 271، فهرس التراث 875/ .7، الحاشية على أصول الكافي:

2. جامع الرواية 1 / 321

3. أمل الآمل 2 / 232 رقم 690

4. الحاشية على أصول الكافي: 10

5. سلافة العصر: 491

6. مقابس الأنوار: 17

7. روضات الجنات 7 / 84 رقم 600

8. خاتمة المستدرك 2 / 176

9. الكنى والألقاب 2 / 279

10. طبقات أعلام الشيعة 8 / 226

11. مستدركات أعيان الشيعة 6 / 167

12. أعيان الشيعة 2 / 336 رقم 1615